

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب صرم .

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ : أَطْفِئُوا
الْمَصَابِيحَ فَإِنَّ الْفُؤَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى النَّاسِ بَيْتَهُمْ .
قَوْلُهُ : تُضْرِمُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَضْرَمْتُ النَّارَ أَضْرَمْتُهَا
إِضْرَامًا وَتَضْرِمُ مَتَّ وَالضَّرَامُ : الْحَطَبُ مَا لَانَ وَضَعُفَ وَالْجَزْلُ : مَا
غَلُطَ وَأَنْشَدَ : ... لَا تَطْبُخِي قِدْرِي وَسِتْرُكِ دُونَهَا ... عَلَى إِذَا
مَا تَطْبُخِينَ حَرَامٌ

... وَلَكِنْ بِهِذَاكَ الْبِقَاعِ فَأَوْقِدِي ... بِجَزْلٍ إِذَا أَوْقَدْتَ لَا
بِضَرَامٍ

وَأَخْبَرَنَا عمرو عَنْ أَبِيهِ : الضَّرْمَةُ إِذَا قَبَسْتَ بِهِ نَارًا وَهُوَ
الْمِقْيَاسُ .

وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : ضَرِمَ عَلَيْهِ ضَرَمًا
وَأَوْحَتَدَمَ إِذَا تَحَرَّكَ عَلَيْهِ غَيْظًا . وَأَنْشَدَنِي أَبُو نَصْرٍ :